اربا تقبل رديء يدفع ضرره ان يأكل منه ربع الكسر مع الكزبرة والحبة السوداء هي الشونيز ذكره
في المصابيح شفاء من كل داء الا الموت ولفظ الحديث هكذا الشونيز فيه دواء من كل داء الا
السام اي الموت فانه لا دواء له اذا جاء قال الامام البخاري هذا محمول على العلل الباردة لان
الشونيز حار وقال القاضي هو عام اذ لا يبعد ان يداوي الحار بالحار بالخاصية او يكون الشونيز نافعا
من كل داء بالتركيب تارة ومنفردا اخرى وقال جالينوس له منافع كثيرة يحلل النفخ ويقتل الديدان
في البطن ويقطع الماء العارض في العين وينفع الزكام اذا قلي وجعل في خرقة زرقاء او شم شمادا وينفع
الصداع اذا طلي به الجبين ويقلع الثبور والجرب وينفع الاورام البلغمية اذا الخلط به مع الخل و
يتمضمض به من وجع الاسنان ويدر البول ودهنه يمنع الشيب ويسرع نبات اللحية ويشرب مثقال
منه نافع من لسع الرتيلاء وغير ذلك مما ذكر في الطب كذا في شرح المشارق والمصابيح وقال الشيخ
محي الدين العربي في وصايا الفتوحات ولقد ابتلي عندنا رجل من اعيان الناس بالجذام نعوذ بالله منه
وقال الاطباء بابه لما ابصروه وقد تمكنت العلة فيه لهذا المرض دواء فرأى رجل من اهل الحديث يقال له
سعد السعود وكان عنده ايمان بالحديث عظيم فقال له يا هذا لم لا تطب نفسك فقال له الرجل ان الاطباء
قالوا ليس لهذه العلة دواء فقال سعد السعود كذبت الاطباء والنبي عم احذق منهم وقد قال في الحبة
السوداء انها شفاء من كل داء وهذا الذي نزل بك من جملة ذلك ثم قال علي بالحبة السوداء والعسل
فخالط هذا بهذا وطلى بها الرجل كله ووجهه ورأسه الى رجليه والعقم من ذلك وترك ساعة ثم انه
غسل ذلك فانسلخ من جلده ونبت له جلد آخر ونبت ما كان قد سقط من شعره وبرأ وعاد الى ما كان
عليه في حال عافيته فتعجب الاطباء والناس من قوة ايمانه بحديث الرسول عم وكان رح يستعمل
الحبة السوداء كل داء نفسيه حتى في الرمد اذا رمدت عينه اكتحل بها فبرأ من ساعته انتهى كلام الشيخ
وذكر في الطب النبوي انه مع الخبز يذهب النفخ وينفع الصداع والفالج واللقوة والشقيقة والعيضة
والسكتة والسبات والنسيان والدوار والسوداء الذي يرى كان الدنيا سوداء انتهى والاصفا
بفتحتين الكبر واما الذي ينبت في اصله مثل الخيار فهو اللصف كذا في الصحاح نبت حين يكثت الارض
لفقد بها النبي عم ليلة اسري به على صيغة المجهول تعالى فقدت الشيء وتفقدته طلبته بعد غيبته الى
السماء واكل الجوز بالخبز بالضم والسكون ويجوز بالضمتين وتخفيف النون ولبعضهم يقول الضمتين
وتشديد النون كذا في الديوان وفي الصحاح بالفارسية ينير دواء واكل واحد منهما دواء اي متوقفا
عن الآخر والزبيب يشد العصب ويذهب بالوصب بفتح الصاد المهملة المرض ويطيب النكهة اي

رائحة

رائحة الفم تطييبا ويقطع البلغم ويصفي اللون ذكره في الطب النبوي انه قال علي رضي الله عنه من اكل كل
احدى وعشرين زبيبة حمراء لم ير في جسده ما يكره وقال الزهري من احب حفظ الحديث فليأكل الزبيب
وكان الترمذي يأكله ولاياء كل التفاح الحامض وقال الحذر من الزبيب وقلب الفستق وحصا
لبان على الريق قوي ذهنه ممن اكل فليطرح عجمه في مختار الصحاح بفتحتين النوى وكل ما كان
في جوف مأكول مثل الزبيب ونحوه الواحدة عجمة مثل قصب وقصبة والعامة تقول العجم بسكون الجيم
والعجم ايضا ضد العرب الواحد عجمي انتهى فان فيه اي في عجمه داء وفي الجلالي ان الزبيب يقوي
الاعضاء اذا مضغ واكل بعجمه وينفع الكلي والمثانة واذا نزع عجمه اطلق البطن انتهى وياء كل
العنب حبة حبة فانه اهنأ وامرأ من عايشة رضي الله عنها انها قالت رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأخذ عنقود العنب بيده اليسرى ويتناول حبة حبة بيده اليمنى كذا في الطب النبوي
وذكر فيه ايضا انه كان النبي عم ياء كل العنب وسلمان الفارسي يأكل معه فقال له يا سلمان دود وقال
وقد استدل به على ان الرسول عم تكلم بالفارسية ولكن ليس له اصل صحيح يعتقد به عند المعه كما لا
يخفى والسفرجل يجلي الفؤاد اي يكشفه عن الطخاء يقال وجنة جرت على قلبي طخاء بفتح الطاء المهملة
والخاء المعجمة وهو شبه الكرب ويزكي القلب اي يطهر ويشجع الجبان ضد الشجاع وهو السفرجل يقوي
المعدة والبطن ويحسنه وينهض الشهوة اي يحركها ويقطع القيء ويفتر بالاسنان ويدر البول ويسكن
العطش ويمنع النزف والاكثار منه يولد القولنج ويهيج النفخ ووجع العصب والمغص وهو وجع الامعاء
وحبه يلين البطن لعابه يلين السكر من غير قبض ينفع السعال يلين قصبة الرئة كذا في الجلالي فان اكلت
منه المرأة الحبلى حسن خلق نفع انخاد ولدها روي ان قوما شكوا الى نبيهم قبح اولادهم واوحى الله تعالى اليه
يأمرهم ان يطعموا نساءهم الحبلى السفرجل فانه يحسن الولد ويفعل ذلك في الشهر الثالث او الرابع اذ فيه
يصور الله تعالى الولد وقد كانوا يطعمون الحبلى السفرجل والنفساء الرطب كذا في الاحياء وقال عم اطعموا
احبالكم اللبان فان يكن في بطنها ذكر يكون ذكي القلب وان يكن انثى يحسن خلقها وتعظم عجيزتها
ذكره ابو نعيم في الطب النبوي وفي الحديث ما من رمان الا وفيه قطرة من ماء الجنة فيستحب ان لا يشرك
على صيغة الفاعل من باب الافعال اي لا يجعل شريكا النفس فيه احدا بل يأكل وحده لكيلا تفوته ماء
الجنة والانتخي ان الاولى ان يقدم قوله ولا يضيع من حبه شيئا على قوله لكيلا تفوته ويستحب العقيق
ان يأكل الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة الدباغ بكسر الدال وتخفيف الباء ما يدبغ به كذا في الصحاح
ذكره في الجلالي ان الرمان نافع للخفقان مقوي المعدة والحلو منه بارد وفي الدرجة الاولى رطب في آخرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)